العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بالتقدير الذات لدى طلاب الجامعة

مروة فوزي عبد العليم حافظ (*)

الملخص:-

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخميسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات، والكشف عن الفروق في العوامل الخميسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات التي تعزى النوع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طلاب جامعة سوهاج، (٨٠) من الذكور، (٢٧٠) من الإناث، وتم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد "كوستا ومكري،١٩٩٢" ترجمة "بدر الأنصاري،١٩٩٧"، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية إحصائيًا بين العُصابية تقدير الذات الاجتماعي والجسمي والأسري والأكاديمي ، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الانبساط وتقدير الذات الاجتماعي والجسمي والأسري والأكاديمي، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المقبولية وتقدير الذات الأسري والأكاديمي، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين يقظة الضمير وتقدير الذات الاجتماعي والجسمي والأسري والأكاديمي ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في العصابية في اتجاه الإناث .

المقدمة:-

ظهر حديثًا عدداً من نماذج للشخصية، إلا أن أكثرها شهرة وقبولًا ما يعرف بنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ونموذج العوامل الخمسة الكبرى يتضمن خمسة عوامل ويندرج تحت كل عامل أو بُعد مجموعة من السمات النوعية التي تشكله أو تكونه وهذه العوامل هي (العُصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير) (Feyter Caers ,Vigne & Berings , 2012 , 439فؤاد الوافي ، فوقية راضي ،٢٠٠٦، ٢؛ zang) . ,19 ,2002

وترتب هذه العوامل وسماتها النوعية في شكل هرمي، بحيث تحتل العوامل قمة البناء الهرمي تليها السمات النوعية التي تميز كل عامل في المستوى الأدنى وهذه العوامل الخمسة الكبرى هي تصنيف شامل لسمات الشخصية يعرض أنماطًا متماسكة من الأفكار والمشاعر والأفعال داخل نموذج مفاهيمي عام يصف

(*) هذ البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [أساليب التفكير وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة]، تحت إشراف: أ.د. طارق محمد عبد الوهاب – كلية الآداب – جامعة الفيوم & أ.د. بانسيه مصطفى حسان – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

مشكلة الدراسة:-

بناءً علي ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة ، ومن ثَم تتصدى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات ؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على متغيرات الدراسة (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات)؟

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

١- محاولة سد الفجوة في الدراسات العربية التي تناولت طبيعة العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات

٢- إعداد مقياس جديد لتقدير الذات في ضوء ثقافة جنوب مصر وما تتضمنه من خصائص ذات طابع خاص وفي ضوء المتغيرات

أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١- في – حدود علم الباحثة – لا توجد دراسة مصرية أو عربية جمعت بين العوامل الخمسة الكبرى وتقدير الذات ؛ وبالتالي فإن الدراسة الحالية تتناول متغيرات شخصية لم تعالج معًا من قبل في أدبيات البحث المحلي.

٢- إعداد بعض المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة الحالية والتحقق من كفاءتها السيكومترية ، بحيث يمكن الاستفادة منها في دراسات مستقبلية مع عينات ومع متغيرات أخرى أيضًا مما يُمكن من إثراء الدراسة في هذه المتغيرات من زوايا مختلفة ومتعددة.

مفاهيم الدراسة

أولاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

والعوامل الخمسة الكبرى هي نموذج في الشخصية يشمل خمسة عوامل ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات النوعية التي تشكله أو تكونه وهذه العوامل هي (العُصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير) (voller,2007,4;Moore,Schermer,Paunonen&Vernon,2010,884)

وفيما يلي تعريف بكل عامل من هذه العوامل:-

[١] العُصابية : Neuroticism

عرف كلٌ من كوستا ومكري (١٩٩٢) العُصابية بأنه مفهوم يتضمن ست سمات نوعية وهي:

١- القلق Anxiety: كالخوف، والعصبية، وسرعة التهيج، والشعور بالهم.

٢- الغضب Anger: كالتوتر عند التعرض للإحباطات والمرارة .

٣- الاكتئاب Depression: كالميل إلى الشعور بالذنب، والوحدة ، والحزن ، والضيق، والتشاؤم ، واليأس.

٤-الاندفاعيةImpulsiveness : كالعجز عن التحكم في الرغبات الملحة ، وعدم القدرة على ضبط الدوافع .

٥-سرعة الاستثارة Vulnerability: كعدم القدرة على تحمل الضغوط والعجز واليأس، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

٦-الوعي بالذات self - Consciousness: كالشعور بالخجل ، والارتباك ، والحرج، والإثم ،والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة (هشام الحسيني ،٢٠١٢ :١٧٣).

[٢] الانبساط : Extraversion

والانبساط وفقًا لتعريف كوستا ومكري (١٩٩٢) فهو عبارة عن مفهوم يضم ست سمات هي:

١-المودة أو الدفءwarmth :مثل المودة والميل للصداقة.

٢- الاجتماعية Gregariousness:مثل تكوين علاقات اجتماعية، والتوجه نحو الإثارة، وحب الحفلات.

٣-التوكيدية Assertiveness :مثل الثقة بالنفس، وحب السيطرة، وعدم التردد.

٤- النشاط Activity: مثل الشعور بالحيوية، والانطلاق ، وسرعة الحركة، والاندفاعية.

٥-البحث عن الإثارة Excitement-Seeking : مثل السعي نحو المواقف المثيرة.

٦-الانفعالات الإيجابية Positive Emotions: مثل الشعور بالسعادة، والبهجة، والتفاؤل، والحب(سهير غباشي، هناء شويخ ،٢٠٠٨ ، ٧).

[٣] الانفتاح على الخبرة : Openness to Experience

عرف كوستا ومكري (١٩٩٢) الانفتاح على الخبرة مفهوم يتضمن ست سمات نوعية وهي:

١- الخيال Fantasy: ويقصد به الخيال النشط ، والأحلام، والابتكار ، والطموحات الكثيرة.

٢- الحساسية الجماليةAesthetics : مثل الاهتمام بالفن والأدب والشعر

والموسيقي .
٣- المشاعرFeelings : كالقدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية والانفعالات وتقويم الانفعالات.
٤- الأفعالactions : مثل المشاركة في أنشطة مختلفة ، والذهاب إلى الأماكن الجديدة ، وأكل مأكولات جديدة وغير معتادة ، والرغبة في التخلص من الروتين اليومي .
٥- الأفكارIdeas : كابتكارية الأفكار وحداثتها، والتفتح الذهني ، والاهتمام بالجديد.
٦- والقيم Values: كإعادة النظر في القيم الاجتماعية، والسياسية، والدينية، والنضال من أجلها (هشام الحسيني ،٢٠١٢ ، ١٨٣-١٨٤).
[٤] المقبوليةِ : Agreeableness
والمقبولية وفقًا لتعريف كوستا ومكري ١٩٩٢ هي عامل يتضمن مجموعة من السمات أهمها:
١- الثقة Trust : مثل الثقة بالنفس، والشعور بالكفاءة .
٢- الاستقامة straight forwardness: كالإخلاص، والصراحة.
٣- الإيثارAltruism : حب الآخرين، والرغبة في مساعدتهم.
٤- الإذعان أو الطاعة Compliance : مثل قمع المشاعر العدائية والعدوانية، والتروي في معاملة مع الآخرين.
٥- التواضع Modesty: بمعنى تجنب التكبر على الآخرين، وعدم الصراع معهم .
٦- رقة المشاعر Tender-mindedness : بمعنى التعاطف مع الآخرين ، ومراعاة مشاعرهم، والدفاع عن حقوقهم، والاعتناء بهم (سهير الغباشي ، هناء شويخ ،٢٠٠٨، ٨).
[٥] يقظة الضمير :Conscientiousness
ويعرف كوستا ومكري (١٩٩٢) يقظة الضمير بأنها مفهوم يتضمن عدد من السمات أهمها:
١- الكفاءة Competence: كالبراعة، والاستبصار، والتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة.
٢- التنظيم order: كالترتيب، والدقة، والأناقة، ووضع الأشياء في مواضعها الصحيحة.
٣- الإخلاص Dutifulness: كالإخلاص الذي يمليه الضمير، والتقيد بالقيم الأخلاقية.
٤- السعي نحو الإنجاز Achievement Striving: كالكفاح، والطموح، والمثابرة، والتخطيط، وتحديد الأهداف.
٥- ضبط الذات Self-discipline:لديه القدرة على بدء عمل ما أو مهمة ما،

يونس، إلهام خليل، ٢٠٠٧، ٥٧٧).
ومن أبرز النماذج المتمثلة لهذا المنحى:-

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا ومكري:-

قدم هذا النموذج كوستا ومكري (١٩٨٥) ،ويتكون من خمسة عوامل هي (العُصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير) (Conley,1999,23).

وترتب هذه العوامل وسماتها النوعية في ترتيب هرمي بحيث تحتل العوامل قمة البناء الهرمي ثم تليها السمات النوعية في المستوى الأدنى، والتي تندرج تحت العامل الذي يخصها ويميزها.(Paunonen &Ashton, 2001, 524)

وصمم كوستا ومكري قائمة العوامل الخمسة الكبرى في صورتها الأولية NEO Personality Inventory (NEO-PT) وتكونت هذه القائمة من (١٨٠) بندًا، ثم أدخلا تعديلات على هذه القائمة لتصبح Revised NEO Personality Inventory (NEO-PT-R) وتكونت من (٢٤٠) بندًا، حتى توصلا عام ١٩٩٢ للنسخة الأخيرة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI)، وهى قائمة تتكون من (٦٠) بندًا، وتقيس العوامل الخمسة وهى (العُصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير) (Muck, Hell & Gosling, 2007, 166 ; Rosellini & Brown, 2011, 27-28)

وقد أسس كوستا ومكري Costa & McCrae هذا النموذج بالرجوع إلى:

١- نظرية السمات حيث دمجا مجموعة متنوعة من هذه السمات مع نموذجهما، كما نظرا إلى السمات من خلال هذه النظرية بوصفها استعدادات شخصية مستمرة (Wiggin & Trapnell, 1997, 738) .

٢- أعمال الباحثين أصحاب المنحى اللغوي؛ حيث رجعا لمقالتين مهمتين اختصتا بدراسة السمات القائمة على المنحى اللغوي أحدهما لديجمان Digman,1980 ، والأخرى لجولدبرج Goldberge,1981) نصرة منصور ، ٢٠٠٧، ٨٨).

فقد انطلق كوستا ومكري Costa & McCrae من استفادتهما من نظرية السمات، ورجوعهما إلى أعمال الباحثين أصحاب المنحى اللغوي إلى تأسيس هذا النموذج بوصفه نموذجاً نموذجًا ، يضم العديد من السمات الشخصية في إطار شامل، فالسمات الشخصية لدى كوستا ومكري هي وحدات واقعية تكشف عن تباينها بين الأفراد (نصرة منصور ، صفوت فرج، ٢٠١٠، ٦١٩-٦٢٠).

وأشار كوستا ومكري Costa & McCrae (١٩٩٦)؛ ومكري McCrae (١٩٩٢) ؛ وجولدنبرج (١٩٩٣) وديجمان (١٩٩٠) إلى حدوث تقبل لنموذج العوامل الخمسة لوصف بنية الشخصية ، حيث إنه يقدم إطاراً يمكن أن يستوعب

المفاهيم التقليدية للنظريات ، وينظم المعلومات الخاصة بالشخصية ، كما أنه يحدد المتغيرات والتصنيفًات التي يجب أن تشملها نظرية الشخصية (هشام الحسيني، ٢٠١٢، ١٠٦-١٠٧).

وتتبني الدراسة الحالية هذا النموذج للمبررات الآتية :

١- أنه من أفضل النماذج التي طرحت لتفسير العوامل الخمسة للشخصية ،كما أنه لاقى قبولًا كبيرًا من جانب الباحثين بوصفه نموذجاً نموذجًا، يضم معظم السمات التي أتيحت في مجال الشخصية.

٢-حدد بوضوح السمات التي يتكون منها كل عامل من العوامل الخمسة، فكل عامل يضم ست سمات نوعية تكونه.

٣- قدم تمثيلًا مناسبًا للأبعاد الأساسية للشخصية ، وهذا من شأنه أن يوفر لغة عامة بين الباحثين لوصف الفروق الفردية في مجال الشخصية(نصرة منصور ، ٢٠٠٧، ٩١).

مزايا نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:-

يتميز هذا النموذج ببعض المزايا ومنها ما يلي :-

١- الشمولية: يُقدم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وصفًا دقيقًا وشاملًا للشخصية مقارنة بالأنظمة والنظريات السابقة (مثل : كاتل وجيلفورد وأيزنك ، إذ يضم معظم السمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد (Erdheim,Wang&Zickar,2006,69; Bozionelos,2003,960;أحمد عبد الخالق ، وبدر محمد الأنصاري ،١٩٩٦، ١٦- ١٧).

٢- الانتشار: يتميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه من أوسع نماذج الشخصية انتشارًا حيث تناولته عديد من الدراسات في مجال علم نفس الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الصناعي التنظيمي ، وعلم النفس الإكلينيكي لدراسة الفروق الفردية (Rosellini & Brown, 2011,27).

٣- الطبيعة البنائية: يتسم نموذج العوامل الخمسة الكبرى بطبيعته البنائية ، فتتدرج السمات الشخصية في هذا النموذج على شكل هرمي، فالعوامل الأساسية تحتل قمة الترتيب الهرمي، وتتلوها السمات النوعية التي تميز كل عامل حيث تأتي في المستوي الأدنى، مما يعطي فرصة لتغطية أكبر عدد من السمات الشخصية (سهير غباشي ، هناء شويخ ،٢٠٠٨ ، ٥-٦).

٤- الاختزال: يختزل نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمًا كبيرًا من سمات الشخصية في خمسة عوامل كبرى (عبد المنعم حسيب ،٢٠٠٩، ١٨٥).

٥- التراث الممتد: يعتمد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على تراث ممتد عبر فترة زمنية غير قصيرة ة؛ وذلك من خلال الدراسات التي بدأت منذ عام (

يمر بها، ويُعد مفهوم الذات بأنه أهم من الذات الحقيقية للفرد، فالفرد يسعى دائماً لتحقيق وتعزيز ذاته، وتكوين مفهوم إيجابي عنها، ومفهوم الذات مفهوم شعوري، بينما تشتمل الذات نفسها على عناصر لا شعورية قد لا يعيها الفرد، إذ للفرد دافع أساسي لتقدير الذات والتقدير الاجتماعي من قبل الآخرين، وقد يصدر عن الفرد سلوك لا يتفق مع مفهومه عن ذاته، نتيجة للخبرات التي مر بها أو للحاجات العضوية غير المقبولة، ومثل هذا السلوك الذي لا يكون مطابقاً لبنية ومفهوم الذات يجعل الفرد ينفصل عنه مما يسبب له التوتر وسوء التوافق (حامد زهران ،٢٠٠٥، ٦٨-٧١).

وقد تناول روجرز في إطار نظريته مجموعة من المصطلحات المهمة:

١-الذات:

وهي المفهوم النواة في نظرية روجرز في الشخصية ولها عدد من الخصائص هي:

أ-تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة.

ب-تنزع الذات إلى الاتساق.

ج-يسلك الفرد أساليب تتفق مع الذات.

د-تُدرك الخبرات التي لا تتسق مع الذات على أنها تهديدات.

و-تنمو الذات نتيجة النضج والتعلم (هول وليندزي ،١٩٧١، ٦١٣).

٢- مفهوم الذات:

تطور هذا المفهوم من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة ، وهو مفهوم شعوري، ويشمل الذات المدركة وهى وصف الفرد لذاته كما يتصورها ، والذات الاجتماعية وهي وصف الفرد لذاته من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والذات المثالية وهى الصورة المثالية التي يود أن يكون عليها الفرد (Hosking,1993,981، حامد زهران ،٢٠٠٥، ٦٩).

٣- الميل إلى تحقيق الذات :

أشار روجرز إلى وجود دافع رئيسي أسماه الميل إلى تحقيق الذات وهو ميل الكائن الحي لتطوير القدرات النفسية والبيولوجية بطريقة تساعده على الحفاظ على ذاته أو تعزيزها، ويهدف هذا الميل إلى زيادة التمايز والاستقلال الذاتي للكائن الحي ، وإلى أن يصبح أكثر التزاماً وإحساساً بالمسئولية من الناحية الاجتماعية، والنزعة إلى تحقيق الذات موجودة منذ الولادة ويمكن ملاحظتها في الطفولة ، وأشار روجرز إلى أنه في وجود بيئة تدعم وتشجع النمو يستطيع الفرد التقدم في فهم وتوجيه ذاته (DeRobertis, 2006,180 ؛ جابر عبد الحميد ، ١٩٩٠، ٥٤١).

٤- الحاجة إلى اعتبار أو تقدير الذات:

أشار روجرز إلى أن الحاجة إلى اعتبار أو تقدير الذات تنقسم إلى حاجتين رئيسيتين هما:

١- الحاجة إلى تقدير إيجابي بواسطة الآخرين ينسب إلى كون الفرد محبوباً ومقبولاً وينقسم إلى:

أ- التقدير الإيجابي المشروط لا يرتبط ولا يتوقف على سلوكيات معينة، ويمنح تحت ظروف معينة.

ب- التقدير الإيجابي غير المشروط وهو يمنح بحرية للفرد بغض النظر عن ما يعمله، ولا يرتبط أو يتوقف على سلوكيات معينة .

٢ـــالحاجة إلى تقدير إيجابي ذاتي وهو يتبع مباشرةً حصول الفرد على تقدير إيجابي غير مشروط(باربرا انجلر،١٩٩١، ٢٧٧-٢٧٨).

رابعاً: المنحى القائم على دراسات علم النفس الاجتماعي التجريبي:

ينطوي معظم التراث المتعلق بتقدير الذات في إطار التراث الخاص بعلم النفس الاجتماعي التجريبي، على النظر إلى تقدير الذات باعتباره أحد المتغيرات الشخصية الأكثر أهمية، وفيما يلي عرض لثلاث نظريات أساسية اهتمت بتفسير تقدير الذات في مجال علم النفس الاجتماعي (ندا حسن ،٢٠١٢، ٣٠).

١- نظرية روزنبرج Rosenberg:

تُعد هذه النظرية من أوائل النظريات التي وضعت أساساً لتفسير وتوضيح تقدير الذات عام ١٩٦٥، حيث اهتمت هذه النظرية بدراسة الفرد وارتقاء السلوك وتقييمه لذاته ، وأوضح روزنبرج أن للذات ثلاثة أنواع هي:

١- الذات الحالية أو الموجودة (ما نحن عليه): وهى كما يرى الفرد ذاته وينفعل به.

٢- الذات المرغوبة (ما نتمنى أن نكون عليه): وهى صورة الذات المثالية التي يجب أن يكون عليها الفرد.

٣-الذات المقدمة: وهي صورة الذات التي نقدمها ونظهرها للآخرين (فاتن قنصوة ، شيماء خاطر،٢٠١١، ١٠).

وتدور أعمال روزنبرج حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، وقد اهتم روزنبرج بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم، كما اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة، وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد، كما اهتم بشرح التغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر، واعتبر روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهاً نحو الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهاً لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها، ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف – ولو من الناحية الكمية- عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى،

قدراته وإمكانياته عندما يكون متقبلاً لذاته، أما إذا فقد هذا التقبل ، فإنه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء (إيمان دحان، ٢٠١٤، ٨٩).

ويُعد تقدير الذات حجر الزاوية لكل من النمو الاجتماعي والانفعالي ، كما يساهم تقدير الذات الجيد في الإحساس بالفعالية، وهو عامل مهم في النجاح في العمل، كما يساهم في نمو هوية الذات، ووجهات النظر المختلفة للأفراد عن أنفسهم بما في ذلك الشخصية، والعلاقات، والأدوار الاجتماعية، والخصائص الجسمية(Delp ,2003,8-10)

ويشكل تقدير الذات دافعاً لتوليد مشاعر الفخر، والانتماء، والإنجاز، واحترام الذات، وتجنب الخبرات التي تسبب الشعور بالنقص، أما اذا كان الفرد غير قادر على معرفة قدراته وإمكاناته، فسوف يؤدي ذلك لتقييم نفسه تقييماً خاطئا، فإما أن يمنح نفسه أكثر مما يستحق فيثقل كاهله، وإما أن يقلل من قيمة نفسه فيسقط في متاهات الحياة(Smith,2002,89-91).

كما أن النظرة الإيجابية نحو الذات تحقق التوافق، بالرغم أن هذه النظرة في كثير من الأحيان تكون غير واقعية، فبعض الأفراد لديهم وهم إيجابي نحو الذات مثل أنهم يعتقدون أنهم أفضل من الآخرين، أو أسعد منهم، أو محبوبون أكثر منهم ..إلخ حتى ولو كانوا غير ذلك، وهذا الوهم الإيجابي يجعلهم يحاولون التوافق مع البيئة لتحقيقه بطرق عديدة، فمثلاً إذا كان لدى الفرد إحساس بأنه ناجح ،فإنه يحاول أن يعمل من أجل تحقيق أهدافه ويحاول أن يذلل كل العقبات التي أمامه (Cloninger, 1996,305-306) .

كما تحدد الصحة النفسية بالارتفاع أو الانخفاض ، تبعاً لشكل أو طبيعة النظر إلى الذات، فيشار عادة إلى الصحة النفسية الجيدة على أنها نوع من تقبل الذات أو الثقة بها، وتعني الصحة النفسية كما أشار أودوهارتي Odoherty أكثر من غياب المرض النفسي، فهي تعني درجة من نضج العقل، وارتقاء المشاعر والانفعالات بشكل يتناسب مع العمر الزمني، ويتسق مع الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للفرد ، كما تعني أيضاً العلاقة الجيدة مع الذات، ومع الآخرين، ومع الله (إيمان دحان، ٢٠١٤، ٩٠).

الدراسات السابقة :

أول دراسة في هذا الصدد تناولت عينة غير تقليدية حيث أجرى روبنسون وآخرون (2001) Robins et al دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات ، على عينة من (٣٢٦,٦٤١) فرد من مستخدمي الإنترنت ،(٤٣%) من الذكور، (٥٧%) من الإناث، تراوحت أعمارهم من(٩ : ٩٠) عاماً، وطبق عليهم قائمة العوامل الخمسة الكبرى BFI إعداد جون وسريفاستفا ١٩٩٩، ومقياس تقدير الذات إعداد روبنسون وأخرون ٢٠٠١ ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة

الضمير لدى الإناث ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عامل الانفتاح على الخبرة وتقدير الذات ، وأشارت النتائج أيضًا إلى قدرة عامل المقبولية على التنبؤ بتقدير الذات لدى الإناث، كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات في اتجاه الإناث (Shackelford & Michalski,2011,1-14).

وخلافا لما سبق هدفت دراسة جوشانلو وأفجري (Joshanloo& Afshari 2014) إلى الكشف عن قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات في التنبؤ بالرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) من طلاب جامعة طهران ،(٦٠) من الذكور، (١٧٥) من الإناث، وطبق عليهم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد جون وآخرون، ومقياس تقدير الذات إعداد روزنبرج ١٩٦٥، مقياس الرضا عن الحياة إعداد دينير ١٩٨٥،، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والانبساط والمقبولية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير ، وإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والعُصابية، كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة في اتجاه الإناث، وإلى قدرة تقدير الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالرضا عن الحياة (Joshanloo&Afshari,2014,105-11).

بينما أجرى شي وآخرون (Shi et al (2015 دراسة بهدف الكشف عن تقدير الذات كمتغير وسيط في علاقته بالعوامل الخمسة الكبرى وأعراض الاكتئاب ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٣٨) من طلاب جامعات الطب الصينية ، (٥٨٦) من الذكور، (١١٥٢) من الإناث ، وطبق عليهم قائمة العوامل الخمسة الكبرى BFI إعداد جون وسريفاستفا، ومقياس تقدير الذات إعداد روزنبرج ١٩٦٥، ومقياس الاكتئاب إعداد رادلف ١٩٧٧، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والانبساط والمقبولية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، وإلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين تقدير الذات والعُصابية ، كما أوضحت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين أعراض الاكتئاب والانبساط والمقبولية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، وإلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين أعراض الاكتئاب والعُصابية.(Shi, Liu, Yang, & Wang, 2015,55-59)

بينما أجرى كوريوكورا (Koruklu (2015 دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٧) من طلاب الجامعة ، (٢٢٠) من الذكور،(٤٢٨) من الإناث، تراوحت أعمارهم ١٨-٣٥ ، وطبق عليهم قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد جون ومارتينز ١٩٩٨، ومقياس تقدير الذات إعداد روزنبرج ، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية إعداد زورالا

خطوات تصميم المقياس:

تم إعداد المقياس من خلال الخطوات التالية:

١- الاطلاع على التراث النظري الخاص بتقدير الذات ومعرفة أبعاده، العوامل المؤثرة في تقدير الذات، للاستفادة منها في صياغة البنود.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت تقدير الذات.

بنية المقياس:

تكون الاختبار من (٣٩) بندًا تقيس أربعة أبعاد مختلفة لتقدير الذات.

وفيما يلي نعرض للبنود التي تكون منها كل مقياس فرعي والعكسي منها:

١- مقياس تقدير الذات الاجتماعي:

وقيس من خلال البنود: ١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٨، ٣٢.

أما بنوده العكسية فهي: ٣٦.

٢- مقياس تقدير الذات الجسمي:

وقيس من خلال البنود: ٢، ٦، ١٠١٧، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٥، ٢٩ ،٣٣ .

أما بنوده العكسية فهي: ٣٧.

٣- مقياس تقدير الذات الأسري:

وقيس من خلال البنود: ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩ ، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٤.

أما بنوده العكسية فهي:٣٨ .

٤- مقياس تقدير الذات الأكاديمي:

وقيس من خلال البنود: ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٥.

أما بنوده العكسية فهي: ٣٩.

طريقة تصحيح المقياس:

صمم هذا المقياس على غرار مقياس "ليكرت" Likert يختار المبحوث فيها إجابة واحدة من خمس فئات للإجابة عن النحو التالي:

الدرجة (٥) وتعني الموافقة الشديدة على مضمون البند أو العبارة.

الدرجة (٤) وتعني الموافقة على مضمون البند أو العبارة.

الدرجة (٣) وتعني الحياد أو الموقف الوسط بين الموافقة والمعارضة.

الدرجة (٢) وتعني معارضة مضمون البند أو العبارة.

الدرجة (١) وتعني المعارضة الشديدة لمضمون البند أو العبارة.

ويتم حساب الدرجة الكلية على كل مقياس من المقاييس السابقة لكل فرد من أفراد العينة ، وذلك من خلال تجميع درجاته الفرعية على كل بند من بنود كل مقياس على حدة، أما البنود العكسية في كل مقياس فرعي، فتصحح في الاتجاه العكسي؛ بمعنى إذا أجاب الفرد عن هذه البنود بوضع دائرة حول الأرقام (١ أو ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥)، فإنها تصحح بالترتيب في الاتجاه العكسي بحيث تصبح (٥

أو ٤ أو ٣ أو ٢ أو١)، ثم بعد ذلك يتم جمع الدرجة على المقياس الفرعي الواحد.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

***أولاً: الثبات:**

استعانت الطالبة في الدراسة الحالية بأكثر من طريقة لحساب ثبات هذا المقياس:

١- ثبات إعادة التطبيق Test-retest reliability

٢- ألفا كرونباخ Coefficient Alpha.

٣- ثبات التجزئة النصفية Split Halph.

٤- الاتساق الداخلي Internal Conestant Validity.

١- ثبات إعادة التطبيق: : حُسب ثبات المقياس عن طريقة إعادة التطبيق علي عينة (ن=٣٥) من طلاب جامعة سوهاج وبفاصل زمني (١٦) يوماً من إجراء التطبيق الأول.

٢- ألفا كرونباخ : حُسب ثبات المقياس عن طرق معامل ثبات " ألفا " وقد بلغت عينة الثبات "٢٠٠ " طالب وطالبة من طلاب جامعة سوهاج ،(١٠٠) من الذكور ، (١٠٠) من الإناث.

٣-ثبات التجزئة النصفية: تم حساب ثبات القائمة من خلال تجزئة كل مقياس فرعي إلى عبارات فردية وعبارات زوجية ، وتم حساب معاملات الارتباط بين جزئي المقياس وتصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة "سبيرمان – براون" للحصول على معامل الثبات الكلي، وقد بلغت عينة الثبات "٢٠٠ " طالب وطالبة من طلاب جامعة سوهاج ،(١٠٠) من الذكور ، (١٠٠) من الإناث ، وتراوحت معاملات ثبات إعادة التطبيق قد تراوحت ما بين "٠,٥٩ إلى ٠,٩٢" ، ومعاملات ثبات ألفا كرونباخ قد تراوحت ما بين "٠,٥٥ إلى ٠,٨٥" ، كما أن معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح قد تراوحت ما بين "٠,٦٠ إلى ٠,٨٤"، وبالتالي فإن معاملات مقياس تقدير الذات بطرق إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية معاملات ثبات مقبولة إلى مرتفعة ،الأمر الذي يمكننا من قبول ثباته في الدراسة الحالية.

***وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين يقظة الضمير وتقدير الذات الاجتماعي والجسمي والأسري والأكاديمي(٠.٢٩٣، ٠.٤٤٠، ٠.٣١١، ٠.٤١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين العُصابية وتقدير الذات واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Neustadt, et al, 2006، Joshanloo& Afshari, 2014 ، Shi et al ,2015، Koruklu,2015، Sushma et al ,2015).

على حين اختلفت هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العُصابية وتقدير الذات مثل (Robins et al, 2001، Erdle et al ,2010 ، Shackelford & Michalski, 2011، Koruklu,2015، Hill et al ,2015، Bleidorn et al,2016، Michaelides et al,2016)

ويمكن تفسير ذلك بأن العصابي يتسم بسمات من العدائية، واضطراب العلاقات الاجتماعية، وعدم النضج ، والتمركز حول الذات، ونقص البصيرة، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وهى أمور تختلف في أغلبها مع ما يتميز به الفرد ذو تقدير الذات الاجتماعي من الرغبة والاستمتاع بمصاحبة ومشاركة الآخرين، والقدرة على بناء علاقات اجتماعية ، والرقة، والشعور اللين (السيد الشربيني ،٢٠٠٧ ، ٥٥-٥٦ ؛ Raggatt, 2006,1329)

كما أن الفرد ذا الدرجة المرتفعة على العُصابية يتميز بالقلق، وعدم الشعور بالسعادة، وعدم الرضا عن المظهر العام، ويعاني بعضهم من الصداع، والأرق، وفقدان الشهية، وهي سمات تختلف في أغلبها مع ما يتميز به الفرد ذو تقدير الذات الجسمي من حيث الاهتمام بالمظهر، والشعور بالجاذبية، والاهتمام بالحالة الصحية (جابر عبدالحميد،٣٣٤، ١٩٩٠- ٣٣٥ Shackelford & Howes,Edwards & Benton, 2005, 403- Michalski,2011,6 ; 404).

كما يميل العصابيون إلى الانفعالات السلبية التي تتداخل وتعوق قدرتهم على تكوين علاقات أسرية سوية ، وتعوق قدرتهم على التعامل مع مشاكلهم، ويشعرون بعدم بالأمان حتى مع الأسرة، وهذه السمات تختلف كلياً مع سمات الفرد ذي تقدير الذات الأسري (Truxillo, Bauer & Compion, 2006, 270 ؛ محمد حسين، حسن عابدين، ٢٠١٠، ٥١١).

وكذلك تختلف سمات الشخصية العُصابية مع ذوي تقدير الذات الاكاديمي من العدائية نحو المعلمين والأقران، والاستياء، والسخط على المنظومة الأكاديمية ، والحساسية للنقد ، والمزاج المتقلب، والاندفاعية ، وعدم الثبات والاتزان الانفعالي (Grumm & Collani, 2007, 2215-2216 ;Measelle,

Ramnsted, John, Ablow, Cowan & cowan , 2005,90 Loveland ,2004,28).

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين عوامل الشخصية (الانبساط ، الانفتاح على الخبرة ، المقبولية ، ويقظة الضمير) وتقدير الذات واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (Robins et al, 2001 ،Neustadt, et al, 2006 ،Erdle et al ,2010 ،Shackelford & ،Michalski, 2011 ،Joshanloo& Afshari, 2014 ،Shi et al ,2015 ،Koruklu,2015 ،Sushma et al ,2015 ،Hill et al ,2015 ،Bleidorn et al,2016 ،Michaelides et al,2016)

على حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة Shackelford & Michalski, (2011) التي كشفت عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وتقدير الذات.

ويمكن تفسير ذلك بأن الشخصية الانبساطية تتسم بسمات تقدير الذات الاجتماعي من الود، والرغبة والاستمتاع بمصاحبة ومشاركة الآخرين ، والقدرة على إنشاء علاقات ودية حميمية ودافئة مع الآخرين ، والتمتع بالتفاعلات بين الشخصية حيث يتسمون بأنهم معبرون ، واجتماعيون ، ويتسمون بالجرأة ، والتلقائية ، وبطبيعة أقل كبتاً تسمح لهم بالتنوع في سلوكهم بفعالية ، بالإضافة إلى أنهم يتسمون بالنشاط ، والحيوية، والتلقائية ، والتفاؤل (Doodman, Edalati &Imanifar, 2012,2384 ؛ ناهد فتحي، ٢٠١٢ ، ٤٥٠ ؛ فنون خرنوب ، ٢٠١٠ ، ٩٦٦)

كما إن الفرد المتميز بدرجة مرتفعة من الانبساط يتسم بخصائص تقدير الذات الجسمي من الثقة بالنفس، والأناقة في المظهر، والجرأة وعدم الخجل، وتوكيد الذات، ، واللباقة في الحديث ، والسيطرة على الاختلافات الاجتماعية والجسمية ، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، والفرد المتميز بدرجة مرتفعة من الانبساط يتسم بخصائص تقدير الذات الأسري من التفاؤل، وحب الحفلات التي تجمعه مع أعضاء أسرته ، والدفء في العلاقات الأسرية، والرضا عن المكانة والدور الأسري، والفاعلية في المواقف الاجتماعية الأسرية، وقوة التفاعلات الشخصية، كل هذه السمات تجعل علاقات الفرد مع أسرته قائمة على التفاهم، ويزداد إحساسه بأنه مرغوب من قبل أسرته (Raggatt, 2006,1329;Bullock, 2006, 10 Doodman, Edalati &Imanifar, 2012, 2384)

كما أن الفرد ذا الدرجة المرتفعة على الانبساط يتسم بسمات تقدير الذات الأكاديمي من الطموح ، وحب المعرفة ، والميل للاطلاع والقراءة ؛ ومن ثم

التزود بالدافعية للبحث والمشاركة الأكاديمية وهذا يجعلهم أكثر تقديرًا لذواتهم أكاديمًا (ناهد فتحي ،٢٠١٢ ، ٤٥٠ ؛ Doodman, Edalati &Imanifar, 2012, 2384;)

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المقبولية وتقدير الذات الأسري والأكاديمي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كذلك إن الفرد المتميز بدرجة مرتفعة من المقبولية، يكون أكثر تقديرًا لذاته ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار به كوستا وآخرون إلى أن المقبولية تظهر في السلوك الاجتماعي وتتأثر أيضًا بتخيل الذات وتساعد في تكوين شكل الاتجاهات الاجتماعية وفلسفة الحياة (هشام الحسيني ،٢٠١٢ ، ١٥٩)

كما يتصف الفرد ذو الدرجة المرتفعة على المقبولية بالسمات المميزة لتقدير الذات الأسري من علاقات أسرية طيبة يسودها الوئام، والتقبل، والتعاون مع أفراد الأسرة ، والمشاركة الوجدانية معهم ، والثقة بالنفس وبهم، وكلها سمات إيجابية تساعد في تكوين علاقات إيجابية أسرية ، وهذا يجعله أكثر تقديرًا لذاته أسرياً (نعيمة جمال الرفاعي،١٠،٢٠٠٦؛ نهى فرحات،٢٠١٣، ١١٣)، كما أن الفرد ذا الدرجة المرتفعة على المقبولية يتسم بسمات تقدير الذات الأكاديمي من تقبل الجديد وتركيب الأفكار، والميل إلى الطرق الجديدة في حل المسائل، والتعاون مع الآخرين ، والطموح ، حيث إن العملية العقلية التي تحكمه هي التقبل لوجهات النظر بمنطق وموضوعية، وهذا يجعله أكثر تقديرًا لذاته أكاديمًا. (الحسين عبد المنعم ،٢٠٠٧ ،٧٠-٧١)

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين يقظة الضمير وتقدير الذات الاجتماعي والجسمي ، والأسري، والأكاديمي وتظهر هذه النتيجة ما يتسم به الفرد ذو الدرجة المرتفعة على يقظة الضمير من مجموعة السمات التي المتسقة والمتعلقة بتقدير الذات الاجتماعي من التصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة ، والسعي نحو استحقاق ثقة الآخرين ، والضبط الذاتي والتروي، والالتزام بالوجبات الاجتماعية(الحسين عبد المنعم ،٢٠٠٧، ٧١-٧٢)، كما إن الفرد المتميز بدرجة مرتفعة من يقظة الضمير يتسم بخصائص تقدير الذات الجسمي من والأناقة، والهندمة، والثقة بالنفس، والدقة، والترتيب والتنظيم (Back, Schmukle & Egloff,2006,802) ، كما تؤدي التنشئة الاجتماعية لفرد داخل أسرته دورًا مهمًا في تعليم الفرد القيم والمعايير والتي تساعده على ضبط أهدافه وطموحاته وتعلمه الوصول إليها بالطرق المشروعة، ومن هنا يبرز دور المعايير في نمو يقظة الضمير، فالفرد ذو الدرجة المرتفعة على يقظة الضمير يتسم بسمات الفرد ذي تقدير الذات الأسري من تحليه بالقيم الأخلاقية، والمبادئ ، واحترام الوالدين، ومصادر السلطة، هذه السمات تجعله أكثر تقديرًا لذاته أسرياً (نهى فرحات ،٢٠١٣ ، ١١٣)، كما أن

الفرد ذا الدرجة المرتفعة على يقظة الضمير يتسم بسمات الفرد ذي تقدير الذات الأكاديمي من المثابرة، والدافعية لأداء العمل، والعمل الجاد، والالتزام بالواجبات، والمحافظة على الوقت، كما أنهم ذوو هدف أكاديمي، ومحددون (Cloninger, 1996, 93; Judge, Martocchio & Thoresen, 1997,747)

الفرض الثاني:

وينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات":

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الطالبة اختبار T.Test وذلك لتحقق من وجود فروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات، ويوضح الجدول التالي (٣-١) نتائج هذا الأسلوب الإحصائي :

جدول (٣-١)
دلالة الفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات

النوع / المتغيرات		ذكور ن=٨٠		إناث ن=٢٧٠		قيمة (ت)	مستوي الدلالة	اتجاه الفروق
		م	ع	م	ع			
عوامل الشخصية	العُصابية	٣٦.٤٤	٨.٢٩	٣٩.٥١	٧.٤٣	-٣.٠٦٥	دال عند ٠,٠٠٢	الإناث
	الانبساط	٤١.٩٦	٥.٤١	٤١.٦٦	٥.٥١	٠.٤١٣	غير دال	ـــــ
	الانفتاح على الخبرة	٣٦.٣١	٥.١٨	٣٦.٨٩	٤.٦١	-٠.٩٣٤	غير دال	ـــــ
	المقبولية	٤٠.٦٨	٥.٢٤	٤١.٧٠	٥.١٣	-١.٥٠٤	غير دال	ـــــ
	يقظة الضمير	٤٥.٦٣	٧.٣٥	٤٦.٠٣	٦.٩٧	-٠.٤٣٣	غير دال	ـــــ
تقدير الذات	اجتماعي	٣٥.٩٣	٧.٢٧	٣٤.٦٦	٦.٠٢	١.٤٩٠	غير دال	ـــــ
	جسمي	٣٧.٩٤	٥.٦٢	٣٨.٣٢	٥.٢٣	-٠.٥١١	غير دال	ـــــ
	أسري	٣٨.١٦	٦.٠٧	٣٨.٤٠	٦.٣٦	-٠.٢٨٧	غير دال	ـــــ
	اكاديمي	٣٧.٢٧	٥.٣٢	٣٧.٧٠	٤.٨٥	-٠.٦٤٠	غير دال	ـــــ

ويتضح من الجدول (٣-١) تحقق صحة الفرض الثالث بشكلٍ جزئي حيث أشارت النتائج إلى :

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في العُصابية في اتجاه الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٠٢

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى ارتفاع متوسطات درجات الإناث مقارنة بمتوسطات درجات الذكور على عامل العُصابية فقط، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (جودوين وجوتليب ٢٠٠٤،الحسين عبد المنعم ٢٠٠٨ ، فيصل يونس وإلهام خليل ٢٠٠٧، فيتير وآخرين ٢٠١٢ ،كوستا وآخرين ٢٠٠١، مكري وتيراسينو ٢٠٠٥، فريح عويد العنزي ٢٠١٠ ، فريح العنزي ١٩٩٩ ، فيرنهام وآخرين ٢٠٠٥، نصرة منصور ٢٠٠٧، الحسين عبد المنعم ٢٠٠٨، فريح العنزي ٢٠١٠، عبد الكريم جرادات ومعاوية أبو غزال ٢٠١٤).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نافز بقيعي،٢٠١٢) التي كشفت عن فروق في اتجاه الذكور في العصابية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإطار الاجتماعي الذي يحيط بالمرأة يفرض عليها أدواراً معينة تختلف عن أدوار الرجال (نصرة منصور ، صفوت فرج ،٢٠١٠، ٦٣٦) فهى أم وزوجة وربة منزل وعاملة وكلها أدوار متباينة ، ومن شأن هذه الأدوار أن تزيد من الضغوط النفسية التي تتعرض لها وما يصاحبها من الإحباط ، والضيق، والتوتر(صفاء إسماعيل،٢٠٠٤ ، ١٠) ، كما أن أغلب إناث عينة الدراسة تحت سن ٢٢ ، الأمر الذي يزيد من احتمالية تأثير التغيرات الفسيولوجية على مزاجهن العام (فريح العنزي ،٢٠١٠، ١٢٢)، وقد يكون ما تخضع له الأنثى من الضبط والسيطرة الأسرية، مما يضع كل تحركاتها للفحص والتمحيص وهذا يجعلها أكثر توتراً وقلقاً وخوفًا (الحسين عبد المنعم ،٢٠٠٧، ٦٥).

المراجع :-

١- أحمد محمد عبد الخالق، بدر محمد الأنصاري (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. *مجلة علم النفس*، ٨٣. ٦-١٩.

٢- أحمد عبد الخالق، سماح الذيب (٢٠٠٧). التعب المزمن وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة. *مجلة دراسات عربية في علم النفس. ٣(٦)*.٩٣-١٤٧.

٣- أشرف عطية (٢٠١١) . الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح، *مجلة دراسات نفسية. ٢١ (٤)*. ٥٧١-٦٢١.

٤- الحسين محمد عبد المنعم (٢٠٠٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي في ضوء الدافعية للإنجاز .*حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية*. كلية الآداب. جامعة القاهرة. الحولية الثالثة . الرسالة السادسة .

٥- السيد كامل الشربيني منصور(٢٠٠٧). جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء

الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق .*المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ٥٧(١٧).١-٨٠.

٦- إيمان دحان (٢٠١٤). *برنامج تدريبي لمهارات الذكاء الوجداني وأثره في تنمية الكفاءة الأكاديمية وتقدير الذات لتلاميذ المرحلة الأساسية المتأخرين دراسياً في الجمهورية اليمنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

٧- باربرا انجلر (١٩٩١). مدخل إلى نظريات الشخصية . ترجمة: فهد بن عبدالله بن دليم ، الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.

٨- بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧). مدى كفاءة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي .*مجلة دراسات نفسية*.٧(٢) .٢٢٧-٣١٠ .

٩- جبر محمد جبر(٢٠٠٤). تقدير الذات وعلاقته بالوجود الأفضل لدى مرضى السرطان مقارنة بالأصحاء. *مجلة دراسات عربية في علم النفس. ٣(٣)*.١١-٨٩.

١٠- حامد عبد السلام زهران.(٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي،ط٤،القاهرة .عالم الكتب.

١١- رضا إبراهيم محمد الأشرم(٢٠٠٨). *صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية* ، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق

١٢- زينب عبد المحسن درويش (٢٠٠٦). علاقة التفاؤل والتشاؤم بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية – دراسة تنبؤيه مقارنة. *حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية*. كلية الآداب. جامعة القاهرة. الحولية الثانية .الرسالة الرابعة .

١٣- صفاء مرسي (٢٠٠٤): *بعض المتغيرات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالاختلالات الزواجية* . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب . جامعة القاهرة.

١٤- عبد المريد قاسم (٢٠١٤). علاقة تقدير الذات بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من المتزوجات والمتأخرات في سن الزواج. *حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية*. الحولية العاشرة. الرسالة العاشرة. كلية الآداب. جامعة القاهرة.

١٥- عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠٠٩). الشخصية الصباحية – المسائية وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والعوامل الكبرى للشخصية والقدرة على تحمل الإحباط . المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٦٤ (١٩).١٦٩-٢١٧ .

١٦- علا عبد الرحمن (٢٠١٤) . أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لطالبات رياض الأطفال بالجامعة ، *مجلة العلوم التربوية*.

٤ (١). ١-٣٠.
١٧- علاء الدين كفافي (١٩٨٩). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي : دراسة في علية تقدير الذات. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*.٩(٣٥). ١٠٠ ــ ١٢٩
١٨- عماد إبراهيم (١٩٩٥). تقدير الذات ومصدر الضبط : خصائص نفسية وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض القلق والاكتئاب. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الزقازيق.
١٩- فائقة بدر (٢٠٠٧). الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب السعوديين والمغتربين بالمرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*. ٦(٢).١١٥-١٥٠.
٢٠- فائقة بدر (٢٠٠٧). أساليب التفكير وعلاقتهما ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ٥٤(١٧) . ٢٠٠-٢٢٩.
٢١- فاتن قنصوة ، شيماء خاطر (٢٠١١). الفروق بين المراهقات ذوات اضطراب تشوه الجسم والسويات في تقدير الذات والقلق الاجتماعي .*حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية*. الحولية السابعة . الرسالة الحادية عشرة. كلية الآداب. جامعة القاهرة.
٢٢- فريح عويد العنزي (٢٠١٠). العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس. ٨٣-١٣٤.
٢٣- فؤاد الوافي ، فوقية راضي (٢٠٠٦) . الخصائص السيكومترية الخمس الكبرى للأطفال لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة . *المجلة المصرية للدراسات المصرية*.٥٣(١٦). ١-١٥.
٢٤- ماجدة محمود (٢٠١٠) . السلوك العدواني وتقدير الذات لدى أطفال الشوارع ، *مجلة دراسات نفسية*. ٢٠ *(١)*. ٩٩-١٤٤.
٢٥- فنون محمود خرنوب(٢٠١٠): الذكاء الثقافي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة ميدانية لدى طلبة المعهد العالي للغات في جامعة دمشق، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس.٩٥٩-٩٧٣ .
٢٦- فيصل يونس، إلهام خليل (٢٠٠٧). نموذج العوامل الخمسة للشخصية: التحقق من الصدق وإعادة الإنتاج عبر الحضاري، *مجلة دراسات نفسية*. ١٧ (٣). ٥٥٣-٥٨٣.
٢٧- لطيفة الشعلان (٢٠١٠). الإفصاح عن الذات لدى ذوى الاضطرابات العُصابية في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ــ دراسة على

المراجعين للعيادات الخارجية لمجتمع الأهل للصحة النفسية ومستشفى القوات المصلحة بالرياض. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ٦٦ (٢٠). ٣١١-٣٧٠.

٢٨- محمد أبو العلا(٢٠١٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدى عينة من الطلاب والطالبات. *مجلة دراسات عربية في علم النفس. ٩(٢)*.٣٣٩-٣٩٨.

٢٩- محمد حسين، حسن عابدين (٢٠١٠). الإسهام النسبي لأبعاد الشخصية وأساليب التفكير في التنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط. *المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٦٨(٢٠)* . ٤٧٥-٥١٩.

٣٠- ناهد فتحي أحمد (٢٠١٢) . الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة دراسات عربية في علم النفس.١١.(٣) . ٤١٩-٤٩٩ .

٣١- ندا حسن (٢٠١٢). *إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات : كمنبئات بأعراض الاكتئاب لدى المصابين بالإيدز*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة حلوان.

٣٢- نعيمة جمال شمس الرفاعي (٢٠٠٦). الاستبصار الاجتماعي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية .مجلة البحوث النفسية والتربوية. العدد (٢) . ٣-٣٣ .

٣٣- نصرة منصور عبد المجيد (٢٠٠٧).*الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة القاهرة.

٣٤- نصرة منصور عبد المجيد، صفوت فرج (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، *دراسات نفسية*. ٢٠ (٤). ٦٠٥-٦٤٤.

٣٥- نهى فرحات (٢٠١٣).*العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاستعداد للاحتيال لدى طلاب الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب. جامعة حلوان.

٣٦- وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٤) . علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع ، مجلة *دراسات نفسية. ١٤ (١)*. ٣١-٦٨

1- **Block, J. (1995).A Contrarian View of the Five-Factor Approach to Personality Description.** ***American Psychological Association*****,117(2) ,187-215**

2- **Bozionelos, N. (2003) . The big five of personality and work involvement .** ***Journal of Managerial Psychology*****, 19(1) ,69-81.**

4- Bleidorn, W., Schönbrodt, F., Gebauer, J. E., Rentfrow, P. J., Potter, J., & Gosling, S. D. (2016). To live among like-minded others: Exploring the links between person-city personality fit and self-esteem. *Psychological science*, *27*(3), 419-427.

5- Back, M. D., Schmukle, S. C., & Egloff, B. (2006). Who is late and who is early? Big Five personality factors and punctuality in attending psychological experiments. *Journal of Research in Personality*, *40*(5), 841-848

6- Bullock, E. E., (2005) .Self-Directed Search Interest Profile Elevation, Big Five Personality Factors, and Interest Secondary Constructs in a Collage Career Course .*Unpublished Doctoral Thesis*, The Florida State University.

7- Conley, J. A. (1999). A multidimensional assessment of violent and nonviolent female offenders: An examination of personality structure, moral judgment and criminal thinking styles, , *Unpublished Doctoral Thesis*, Howard University.

8- Cloninger, S. C. (1996) . *Personality* . New york: wHree man and company.

9- Delp, K. L. (2003). Self-esteem levels of adolescents with learning disabilities or mental retardation in inclusive or non-inclusive educational settings.

10- DeNeve, K.M., &Cooper, H. (1998). The Happy Personality: A Meta-Analysis of 137 Personality Traits and Subjective Well-Being . *American Psychological Association* ,142(2) , 197-229.

11- DeRobertis, E. M. (2006). Deriving a humanistic theory of child development from the works of Carl R. Rogers and Karen Horney. *The Humanistic Psychologist*, *34*(2), 177-199.

12- Doodman , P., Edalati ,A., & Imanifar, H. R. (2012) . The Relationship Between, Five Factor of

Personality (NEO), and Life Satisfaction among Iranian Student. ***Life Science Journal*** **,9 (3) ,2382-2390.**

13- **Erdheim, J.,Wang, M., & Zicka, M.J. (2006) . Linking the Big Five personality constructs to organizational commitment .** ***Personality and Individual Differences,*****41, 959-970**

14- **Erdle, S., Irwing, P., Rushton, J. P., & Park, J. (2010). The general factor of personality and its relation to self-esteem in 628,640 internet respondents.*****Personality and Individual Differences*****,** ***48*****(3), 343-346.**

15- **Elfhag, K., Tynelius, P., & Rasmussen, F. (2010). Self-esteem links in families with 12-year-old children and in separated spouses.** ***The Journal of psychology*****,** ***144*****(4), 341-359**

16- **Fer,s. (2005). Validity and reliability of the Thinking Styles Inventory.Educational Sciences: Theory & Practice,** ***5*** **(1) ,55-68.**
Leering and Individual Differences**, 22, 439-448**

17- **French, S. A., Story, M., & Perry, C. L. (1995). Self-esteem and obesity in children and adolescents: a literature review.** ***Obesity research*****,** ***3*****(5), 479-490.**

18- **Feyter, T. D., Caers, R., Vigna, C., & Berings, D. (2012). Unraveling the Impact of Big Five Personality Traits on Academic Performance : The Moderating and Mediating Effect of Self-Efficacy and Academic Motivation.** ***Leering and Individual Differences*****, 22, 439-448**

19- **Gottheim, C. P. (2009).** ***Self-esteem, self-compassion, defensive self-esteem, and related features of narcissism as predictors of aggression*****. State University of New York at Albany.**

20- **Grumm, M., & Collani, G. (2007). Measuring Big Five Personality Dimensions With Implicit**

Association Test Implicit Personality or Self-Esteem?. *Journal of Personality and Individual*, Differences, 43, 2205-2217.

21- Hartman, R. O. (2006). The Five Factor Model and Career Self-Efficacy General and Domain Specific Relation Ships. *Unpublished Doctoral Thesis*, The Ohio State University.

22- Hosking, P. (1993). Utilizing Rogers' Theory of Self-Concept in mental health nursing. *Journal of advanced nursing*, *18*(6), 980-984.

23- Huli, P., & Aminbhavi, V. A. (2014). the ımpact of need for cognition on self-esteem of. PG students. *IOSR Journal Of Humanities And Social Science*, *19*(3), 55-62.

24- Howes, H. F. R., Edwards, S., & Benton, D. (2005). Female body image following acquired brain injury. *Brain Injury*, *19*(6), 403-415.

25- John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big Five Trait Taxonomy: History, Measurements, and Theoretical Perspective . In :L. A. Prevent, & O. P. John (Eds).. *Handbook of Personality Theory and Research*. 2nd ed. PP.102-137. New York: The Guilford in Press.

26- Joshanloo, M., & Afshari, S. (2014). Big five personality traits and self-esteem as predictors of life satisfaction in Iranian Muslim university students. *Journal of Happiness Studies*, *12*(1), 105-113.

27- Judge, T. A., Erez, A., Bono, J. E., & Thoresen, C. J. (2002). Are measures of self-esteem, neuroticism, locus of control, and generalized self-efficacy indicators of a common core construct?. *Journal of personality and social psychology*, *83*(3), 693.

1- Judge, T. Marocchio, J., & Thoresen, C. (1997). Five Factor Model of Personality and Employee Absence.

Journal of Applied Psychology, 82, (5), 745-755.

28- Koruklu, N. (2015). Personality and Social Problem-Solving: The Mediating Role of Self-Esteem. *Educational Sciences: Theory and Practice*, *15*(2), 481-487.

29- McCrae, R. R., & John, O. P. (1992). An Introduction to the Five Factor Model and its Applications. *Journal of Personality*, 60(2),175-215.

30- McCrae, R. R. (2002) .Cross-Cultural Research on the Five-Factor Model. *Psychology and Culture*,4(4),3-12.

31- Moore, M., Schermer, J. A., Paunonen, S. V., & Vernon, P. A. (2010). Genetic and environmental influences on verbal and nonverbal measures of the Big Five. *Personality and Individual Differences*, *48*(8), 884-888.

32- Michaelides, M. P., Zenger, M., Koutsogiorgi, C., Brähler, E., Stöbel-Richter, Y., & Berth, H. (2016). Personality correlates and gender invariance of wording effects in the German version of the Rosenberg Self-Esteem Scale. *Personality and Individual Differences*, *97*, 13-18.

33- Muck, P. M., Hell, B., & Gosling, S. (2007). Construct Validation of A Short Five Factor Model Instrument "A Self – Peer Study on the German Adaptation of the Ten Item Personality Inventory. *European Journal of Psychosocial Assessment*, 23 (3), 166-175.

34- Myers, J. E., Willse, J. T., & Villalba, J. A. (2011). Promoting self-esteem in adolescents: the influence of wellness factors. *Journal of Counseling & Development*, *89*(1), 28-36.

35- Neustadt, E., Chamorro-Premuzic, T., & Furnham, A. (2006). The relationship between personality traits, self-esteem, and attachment at work. *Journal*

of Individual Differences, 27(4), 208-217.

36- O'Connor, M. C., & Paunonen, S. V. (2007). Big Five personality predictors of post-secondary academic performance. *Personality and Individual differences, 43*(5), 971-990.

37- Paunonen, S. V. & Aston, M.C., (2001) .Big Five Factors and Facets and the Prediction of Behavior. *Journal of Personality and Social Psychology* , 81 (3) ,524-539.

38- Raggatt, P. (2006) . Putting the Five-Factor Model Into Context: Evidence Linking Big Five Traits to Narrative Identity. *Journal of Personality* , 74(5),1321-1347

39- Robins, R. W., Tracy, J. L., Trzesniewski, K., Potter, J., & Gosling, S. D. (2001). Personality correlates of self-esteem. *Journal of Research in Personality, 35*(4), 463-482.

40- Ron, P., & Rovner, M. (2014). The Relationship between Self-Esteem, Sense of Mastery and Humor as Personal Resources and Crisis-Coping Strategies in Three Generations. *Advances in Aging Research, 3*,160-171.

41- Rosellini, A. J.,& Brown, T.A. (2011).The Neo Five Factor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of Anxiety and Depressive Disorders in A Large Clinical Sample. *Assessment*, 18 (1), 27-38.

42- Saucier, G., & Goldberge , L.R. (1996). The Language of Personality Lexical perspectives on the Five- Factor Model. In: J. Wiggins(Eds.). *The Five-Factor Model of Personality Theoretical Perspectives*.(PP. 21-50) . New York: The Gulford Press

43- Shackelford, T. K., & Michalski, R. L. (2011). Personality and self-esteem in

newlyweds. *Personality and Individual Differences, 51*(7), 870-872..

44- Shi, M., Liu, L., Yang, Y. L., & Wang, L. (2015). The mediating role of self-esteem in the relationship between big five personality traits and depressive symptoms among Chinese undergraduate medical students. *Personality and Individual Differences, 83,* 55-59.

45- Simms, J. (2007). The Big Seven Model of Personality and Its Relevance to Personality Pathology. *Journal of Personality*, 75, (1), 66-94.

46- Smith, R. (2002). Self-esteem: the kindly apocalypse. *Journal of Philosophy of Education*, *36*(1), 87-100.

47- Smithikrai, C. (2007). Personality Traits and Job Success: An Investigation in Athai Sample International. *Journal of Selection and Assessment*, 15, (1), 134-138.

48- Sushma, P. K., & Batra, P. A Study of Personality and Self Esteem among youth of Rohtak, Haryana. *Delhi Psychiatry Journal,* 18(1),133-137.

49- Voller , E. K. (2004). The Role OF the Big Five Personality Traits in the Sexual Assault Personality By College Males. *Unpublished Master Thesis*, Saint Cloud State University.

50- Wang, T. L., & Tseng, Y. K. (2015). Do thinking styles matter for science achievement and attitudes toward science class in male and female elementary school students in Taiwan?. *International Journal of Science & Mathematics Education*, *13*(3).

51- Wiggins, J. S., & Trapnell, P. D. (1997). Personality Structure the Return of the Big Five. In :R. Hogan, J. Johnson, & S. Briggs (Eds.). *Handbook of Personality Psychology*. (PP.737-765). New York: Academic Press.

52- Zeigler-Hill, V., Holden, C. J., Enjaian, B.,

Southard, A. C., Besser, A., Li, H.,& Zhang, Q. (2015). Self-esteem instability and personality: The connections between feelings of self-worth and the big five dimensions of personality. *Personality and Social Psychology Bulletin, 41*(2), 183-198

53- Zhang, L. F. (2001). Thinking styies, self-esteem, and extracurricular experiences. *International journal of psychology, 36*(2), 100-107.

54- Zhang, L. F. (2002). Thinking Styles and the Big Five personality Trait. *Educational Psychology, 22*(1),17-31.

55- Zhang, L. F. (2002). Measuring thinking styles in addition to measuring personality traits?. *Personality and Individual Differences, 33*(3), 445-458.

56- Zhang, L. F. (2003). Are parents' and children's thinking styles related? .*Psychological reports, 93*(2), 617-630

57- Zhang, L. F. (2006). Thinking styles and the big five personality traits revisited. *Personality and Individual Differences, 40*(6), 1177-1187.

58- Zhang, L. F., & Postiglione, G. A. (2001). Thinking styles, self-esteem, and socio-economic status. *Personality and Individual Differences, 31*(8), 1333-1346.

59- Ziller, R. C., Hagey, J., Smith, M., & Long, B. H. (1969). Self-esteem: A self-social construct. *Journal of Consulting and Clinical Psychology, 33*(1),8.